



عمانيات يترقن مجال الإرشاد السياحي

340 مرشدا سياحيا يعرفون الزوار بالمعالم الحضارية والطبيعية في السلطنة

تبذل وزارة السياحة اهتماما كبيرا بالمرشدين السياحيين نظراً لكونهم شركاء في تنفيذ الخطط والاستراتيجيات الموضوعة للارتقاء بالقطاع السياحي، ولمساهمتهم الفاعلة في دفع الحركة السياحية بالسلطنة، إضافة إلى تشجيعها للمواطنين المهتمين والدارسين في القطاع السياحي للعمل في مجال مزاول مهنة الإرشاد السياحي.



أقوم بها خلال موسم السياحة وهذا يعكس وينمي مهاراتي في الحياة اليومية، إضافة على ذلك كمرشدة سياحية لقد تعرفت على المقاصد السياحية في السلطنة عن قرب وبتفاصيل أدق. وأوضحت من الكعبة أن السلطنة تتمتع بالكثير من المقومات التي تدفع السائح لاختيار السلطنة كوجهة سياحية فهي متعددة المقومات مثل الطبيعة الخلابة التي تضم البحار والجبال والتنوع التضاريسي، وأشارت الكعبة إلى أن المرشد السياحي العماني لديه مستقبل باهر في مجال الإرشاد مثل ممارسة الإرشاد بلغات متعددة مثل الفرنسية والألمانية والإيطالية وأيضاً القوى العاملة الوطنية في مجال الإرشاد تطمح بتزايد أعداد السياح في الأيام القادمة وزيادة عدد المرشدين موضحة أن للإرشاد السائح عائدا ماديا للمرشدين ولكن في البداية هو عائد ثقافي يحكم أن المرشد السياحي يعمل لمشاركة وتوسيق هذا البلد في أرجاء العالم ومن ثم هو مصدر دخل مجدي للطلاب والطالبات لعدم وجود وظيفة ثابتة خلال فترة الدراسة.

وقالت المرشدة السياحية فاطمة البلوشية عن تجربتها مع الإرشاد السائح إنها تجربة رائعة من خلالها تعلمت واستندت عدة أشياء وهي الثقة بالنفس والتحدث مع السائح باللباقة وكيفية تنظيم وتقسيم الوقت وإيضاً كيفية نجاح الرحلة وتقديم الصورة الإيجابية عن وطني عمان للسائحين، مما جعلني أكسب ثقة السائحين وجعلهم راضين عن الشيء الذي أقدمه لهم وأيضاً تعلمت كيفية تحمل مسؤولية ٤٠ سائحا في نفس الوقت.

وعن مقومات الإرشاد السياحي في السلطنة قالت إن هناك مقولة تقول "إن لم يتسع صدرك لجميع البشر فلن تستطيع أن تصبح مرشدا سياحيا" فهذه المهمة هي مهنة إرشادية فلا بد على المرشد أن يتصف بصفات تؤهله لأن يمثل مجتمعه ووطنه أمام السائحين والأهم من هذا هو ثقافة المرشد السياحي والمعلومات التي يمتلكها، وبالإضافة إلى مهارات التواصل، الثقة بالنفس، وإدارة الوقت.

وأضافت فاطمة البلوشية أن كثيرا من الطلاب ينهي مرحلة الدراسة الجامعية ويود أن يتوظف في مجال يخص دراسته والبعض ما زال باحثا عن عمل فيستطيع الباحث عن عمل أن يقضي وقت فراغه في هذا المجال، فهو مجال مجدي ماديا لأنه يتيح لنا العمل مع أكثر من شركة سياحية، ولمختلف أنواع الجولات.

وتحرص الوزارة على إرساء مفاهيم، ومعايير الجودة السياحية في مزاول مهنة الإرشاد السياحي، إلى جانب نشر الوعي لدى العاملين في هذا المجال، ودعمهم لرفع قدراتهم التنافسية على الصعيد المحلي، والتشجيع على الالتزام بمعايير الجودة لتحسين الأداء والتطوير المستمر، والعمل على مواصلة التحصيل المعرفي من خلال التدريب والتعلم الذاتي، فهو الركيزة الأساسية والمحور الذي من خلاله تصنع السياحة، لخلق انطباع إيجابي لدى السائح، والذي يدعو لتركز زيارته للسلطنة.



عدد المرشدين السياحيين من ٢٠١٤ - ٢٠١٧

٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	
١٠٩	٢٧	١٤	٣٣	عدد المرشدين العمانيين المرخصين
٣٣	٢٣	٣٤	٣٣	عدد المرشدين المرخصين الأجانب



المرشدات:

المهنة عرفتنا على الكثير من المناطق السياحية الجذابة في السلطنة



وبحسب إحصائيات قسم الإرشاد السياحي بالوزارة فإن عدد المرشدين السياحيين المرخصين حتى يونيو ٢٠١٨م بلغ (٣٤٠) مرشدا سياحياً، منهم (٢٣٣) مرشداً عمانياً في كافة محافظات السلطنة، كما رخصت الوزارة (٨٣) مرشداً مكنياً، ويقوم قسم الإرشاد السياحي بالتنسيق والتواصل مع الشركات السياحية لتزويدهم بقوائم المرشدين العمانيين المرخصين، ومن خلال الإحصائيات المتوفرة لدى الوزارة فإنه يلاحظ وجود نمو جيد في طلبات الترخيص لمزاولة مهنة الإرشاد السياحي من قبل العمانيين، مع إقبال الفتيات العمانيات لممارسة مهنة الإرشاد السياحي مقارنة بالأعوام السابقة.

وقالت المرشدة السياحية ريفدة الرواحية إن الإرشاد السياحي عالم مليئ بالاستكشاف والتطوير والتشويق، فهو مجال يبني أسساً قوية وثقة عميقة وشخصية قيادية.. فمن خلال خوضي في تجربة هذا المجال الرائع تعرفت على ذاتي، وأسست علاقات تعاون وطيدة، وبه تنافس بين المرشدين لإبراز وإظهار السلطنة، ومن خلاله تعرفت على الكثير من المناطق السياحية والأثرية الثرية والثقافة العمانية والطبيعة الجغرافية المتنوعة والجذابة التي من شأنها بأن تكون مقصداً سياحياً عالمياً.

وأضافت ريفدة الرواحية أن السلطنة غنية بالمقومات السياحية التراثية والثقافية وذلك بتنوعها الجغرافي الممتد من شمالها في مسندم إلى الجنوب في ظفار المتمثل في الصحاري والشواطئ والبحار والسهول والجبال، مما يؤدي إلى حاجتها لمرشدين سياحيين ذوي خبرة ومعلوماتية وبنية شخصية مرحة وقوية وعقل مدبر سريع البديهة في حل المشكلات التي قد تواجه رحلته، بالإضافة إلى رحابة صدره لتقبل جميع فئات السياح العمرية من مختلف الجنسيات.

وعن مستقبل الإرشاد السياحي تمتد ريفدة أن يكون الإرشاد السياحي مقتصرًا على القوى العاملة الوطنية لاستقطاب السياح بالنحو المرجو بناءً على ثقافة وعادات بلدنا الغالي.

وحول ما إذا كان الإرشاد السياحي مجدي مادياً قالت إن الإرشاد السياحي ثراء معلوماتي ومادي، من جانبها قالت مي بنت سالم بن خلف الكعبية (طالبة بالسنة الرابعة بكلية عمان للسياحة) وتعمل مرشدة لمرشدين سياحيين ذوي خبرة ومعلوماتية وتعلم مفردات بلغات جديدة وأيضاً انا كمرشدة سياحية تطورت لدي بعض المهارات مثال على ذلك أن أكون قائدة لمجموعة كبيرة من السائحين وأيضاً أن أحترم الوقت وأكون مثالية ودقيقة في تنظيم وقتي خلال الرحلات التي